

الفصل الرابع

---

إجراءات الدراسة

Obseikan.com

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم ومجتمع البحث وعينته والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها .

#### أولاً: منهج الدراسة :

يشير عبد العزيز النهاري (٢٠٠٢: ٢١٣) إلى أن المنهج الوصفي يبحثُ العلاقة في طبيعة الظاهرة موضوع البحث، من حيث تكوينها والعلاقة بين عناصرها، بمعنى أن الوصف كمنهج يصف الحالة موضوع البحث ويحلل عناصرها المختلفة، وأسباب حدوثها وقد يجمع الآراء حولها لمعرفة آثارها وتوجهاتها، وربما الحلول الخاصة بها.

لذلك تم استخدام المنهج الوصفي حيث إنه المنهج المناسب لهذه الدراسة.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع متعاطي المخدرات بمؤسسات الإصلاح والتأهيل بمنطقة غرب طرابلس وهي (صرمان ، الزاوية، جودائم) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٤٠) سنة

#### ثالثاً: عينة الدراسة :

بما أن عدد النزلاء بمؤسسات الإصلاح والتأهيل من متعاطي المخدرات ليس بالعدد الكبير، لذا تم اختيارهم جميعاً حيث بلغ عددهم (١٦٠) نزياً، وبذلك

اعتمد هذا العدد واعتبر عينة الدراسة وهو ما يعرف بالعينة العمدية التي تُبنى أساساً على تقدير الباحث في اختيار الحالات التي تكوّن عينة دراسته.

#### رابعاً: أدوات الدراسة:

نعرض فيما يلي وصفاً للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة

#### أولاً: مقياس مفهوم الذات

تم إعداد وبناء مقياس لمفهوم الذات يتناسب مع خصائص عينة هذه الدراسة بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات المشابهة وأخذ رأي العديد من الخبراء في المجال الأكاديمي، وتم قياس صدق هذا المقياس بعرضه على لجنة من المحكمين وهو ما يعرف بالصدق الظاهري، وكذلك تم استخدام الصدق العملي لقياس الارتباط الداخلي بين جوانب المقياس واستخراج مصفوفة معاملات الارتباط بين فقراته لبيان مدى اتساقها وانسجامها بعضها مع بعض ولحساب الصدق العملي لهذا المقياس تم استخدام طريقة الجمع البسيط من خلال استخراج مصفوفة الارتباط بين الفقرات واستخراج مجموع الأعمدة وجمع مجموع الأعمدة التي وصلت إلى (٢.٦٥١) وهو مؤشر على أن مقياس مفهوم الذات يتمتع بمصدقية عالية، كما تم حساب درجة معامل (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقياس واتضح أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات تصل إلى (٠.٨٣٩٪).

#### ثانياً: مقياس الأمن النفسي:

تم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥: ٢) بعد أن تم تقينته على البيئة الليبية وتم قياس صدق هذا المقياس بعرضه على لجنة من المحكمين وهو ما يعرف بالصدق الظاهري، وكذلك تم استخدام الصدق العملي لقياس الارتباط الداخلي بين جوانب المقياس واستخراج مصفوفة معاملات الارتباط بين فقراته لبيان مدى اتساقها وانسجامها بعضها مع بعض ولحساب الصدق العملي لهذا المقياس تم استخدام طريقة الجمع البسيط من خلال

استخراج مصفوفة الارتباط بين الفقرات واستخراج مجموع الأعمدة وجمع مجموع الأعمدة التي وصلت إلى (١١.٣٠٤) وهو مؤشر على أن مقياس مفهوم الذات يتمتع بمصدقية عالية، كما تم حساب درجة معامل (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقياس واتضح أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات تصل إلى (٠.٨٦.٤).

### ثالثاً: إجراءات الدراسة:

كانت الإجراءات الميدانية التي اتبعت متمثلة في الآتي:-

١- بعد تحديد عينة الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة على شكل استمارة واحدة ضمت بيانات أساسية عن المبحوث، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس الأمن النفسي حتى تسهل عملية التطبيق. وتبدأ الجلسة بتوضيح الهدف من هذه الدراسة والتأكيد على سرية البيانات.

٢- إن أدوات الدراسة صالحة للتطبيق الفردي والجماعي بحيث كانت التعليمات موجهة إلى المستجيب بوضع إشارة أمام البديل الذي يتفق مع ما يدركه في حالة إجادة المستجيب للقراءة والكتابة، أما في حالة عدم إلمامه بالقراءة والكتابة فيتم قراءة البنود عليه ويرى ما يشير إليه المستجيب من إجابة ويضع عليه العلامة المطلوبة.

٣- استعان الباحث بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل أثناء تطبيق أدوات دراسته لخبرتهم في هذا المجال.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية فقد تم تحليل بيانات البحث بواسطة الحاسب الآلي وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social sciences).

١- اختبار (ت).

- ٢- تحليل التباين الأحادي.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون.
- ٤- معامل ارتباط سبيرمان.
- ٥- اختبار فريدمان لمتوسط الرتب المرتبطة.